

صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض

Difficulties of Art Education Curriculum Evaluation in the Intermediate Schools Based on Female Art Teacher's Perspectives in Riyadh City

إعداد:

أ. أمل صالح النصار

ماجستير مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

د. محمد بن مفلح الدوسري

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي وصممت استبانته، عُرضت على (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات مختلفة، ثم تم التأكد من الصدق والثبات اللازمين لها، وشملت عينة البحث (١٠٠) معلمة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض في العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦، وكان من أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

١- أفراد العينة من المعلمات موافقات بدرجة عالية على الصعوبات المتعلقة بالطالبة للمرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، بينما الصعوبات المتعلقة بمعلمة التربية الفنية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,١٤)، وكذلك الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٩).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد العينة حول المحاور باختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، الالتحاق بدورات تدريبية) بخلاف متغير المؤهل العلمي الذي يعزى إليه وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد العينة في محور (الصعوبات المتعلقة بطالبة المرحلة المتوسطة) وفي ضوء النتائج انتهت البحث بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: معلمة التربية الفنية، طالبة التربية الفنية، الكتاب المدرسي، الدورات التدريبية.

Difficulties of the Developed Art Education Curriculum Evaluation in the Intermediate Schools Based on Female Art Teacher's Perspectives in Riyadh City

Abstract: This research aimed to discuss the difficulties of evaluation in the developed curriculum of art education for middle schools from the art teachers' perspectives. To achieve this goal the researchers had designed a questionnaire, which was evaluated by a committee of six members in different universities and was accepted. The study participants were a 100 middle school female art teachers. The instrument sections were ranked according to degrees of existence of the evaluation difficulty. The research revealed the following results:

١- The art teachers completely agreed with the results concerning the difficulties which the middle school level students faced with an average of ٣.٨٢, while the section of difficulties that faced the art teachers came second with an average of ٣.١٤; Also, the section of difficulties in the students' book resulted with an average of ٢.٨٩ of difficulty.

٢- No significant statistical differences found based on the following factors: years of experience, number of in-service training programs attended; however, the qualification factor showed a statistical difference regarding the (difficulties in the student's section). Finally, based on the results of the researcher a number of recommendations were suggested.

Key words: Art teachers, Art students, Art textbook, In-service training.

المقدمة

يرتبط تطور وتقدم المجتمعات بالتقدم والاهتمام بالتربية والتعليم والنهوض بها إلى أرقى المستويات، والوقوف على الصعوبات التي تواجهها، والاستفادة من الخبرات والتجارب لحل تلك الصعوبات. لذلك اهتم المربون في الأونة الأخيرة اهتماماً خاصاً بتطوير المنهج ليواكب الاحتياجات المتجددة، وأن يكون محتواه وثيق الصلة بحياة الإنسان واهتماماته وإمكاناته في الحاضر والمستقبل، ويتحقق هذا التطوير من خلال تقويم عناصر المنهج. وقد أشار حسين (٢٠٠٩) إلى أن عملية ناء أي منهج وتطويره لا تكتمل من دون إخضاعه لعملية التقويم. وبين الخليفة (٢٠١٤) أنه لا تكتمل صورة المنهج المدرسي في ذهن القارئ إلا بالحديث عن كيفية تقويم المنهج وتطويره. وذكر دعمس (١٤٢٩) بأن التقويم يمثل أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما خطط له ونفذ من عمليات التعلم والتعليم، ونقاط الضعف والقوة فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تسهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها. لذا فالتقويم ركن أساسي في العملية التعليمية وتزداد أهميته يوماً بعد يوم فهو آخر عنصر من عناصر المنهج ويعتبر أهم عنصر من مقومات العملية التعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف المنشودة وجودتها في العملية التعليمية. كما أن التقويم مرتبط بالتدريس، ويؤديان أدواراً مهمة جداً في تنفيذ المناهج الدراسية، ونتيجة لذلك، غالباً ما ينص على هذين المفهومين في وثيقة المناهج الدراسية (٢٠١٣، Imonikebe). وبينت وثيقة التربية الفنية (١٤٢٧) أن التقويم لا ينحصر بتحديد الدرجات وإعطاء الشهادات التي تشير إلى مدى إتقان تعلم المهارات والمعارف بل على إصدار الحكم على مدى النجاح للبرنامج بشكل عام والطرق الكفيلة لتحقيقه فيما لو تعثر ذلك. ومن خلال التقويم يستطيع المعلم تحديد مدى جودة التدريس وتحسينه وذلك بالنظر إلى ما تحقق من أهداف تعليمية، والعمل على تحقيق ما لم يتمكن من تحقيقه. ويبين الدوسري (٢٠٠٩) نقلاً عن ستافربولس (stavaropoulos, ١٩٩٥) إلى أن التقويم ضروري لمادة التربية الفنية حيث يجعل ما يدور في غرفة الصف من تعليم قابلاً للتفسير. ولكي يكون التقويم صحيحاً لا بد أن يشترك فيه مجموعة من الأشخاص أو الجهات، حيث أشار اللقاني (١٩٩٥) إلى أن هناك مصادر يرجع لها عند تقويم المنهج وهي: المعلمون، والخبراء، والإداريون، والمجتمع وأولياء الأمور. وقد أشار لاين (Linn, ١٩٩٣) إلى أن العدالة في التقويم هي جانب جوهري لصلاحيته التقويم، وأن الوصول إلى تلك العدالة يستوجب استخدام أنواع متعددة من أدوات التقويم، للحصول على صورة واضحة لمقدرة الطلبة الحقيقية. وأكد جيبس (Gipps, ١٩٩٨) أن عملية التقويم تتطلب استخدام أدوات متعددة، وتقديم مواقف مختلفة، لكي يتم تقييم الطلبة بشكل عادل وموثوق. ويمكن الإشارة إلى أن فهم الطلبة لمعايير التقويم يؤثر إيجابياً على أدائهم وهذا ما أكدته ميل (Meale, ٢٠٠٥) حيث أشار إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً على الأداء الفني للطلبة بعد وضع الأهداف والتقويم الذاتي والتأمل الذاتي. وتضيف بيسيتلو (Piscitello, ٢٠٠١) إلى أن عدم فهم الطلبة لعملية التقويم يسهم في انشغالهم عن العمل في الحصة، إضافة إلى ذلك فإن عدم وجود إجراءات تقويم متنوعة في الفصل يسهم في وجود جو غير دقيق ومنظم.

وقد برزت بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمات في تقويم هذه المناهج متعلقة بالمعلمة والطالبة والمقرر المدرسي، كما ذكرتها بعض الأدبيات، ومنها ما أشار إليه العتوم (٢٠١٢) من أن بعض المشكلات المتعلقة بالطالبة كمللها وعدم رغبتها في التعبير

يعود ذلك إلى تكرار الموضوعات والخامات، وطريقة التدريس، وأسلوب المعلم، وعدم استخدام الوسائل المتجددة. وأضاف الزهراني (١٤٣٤) مشكلات متعلقة بالمعلمة والكتاب المدرسي ومنها: قلة الدورات، وكثافة المحتوى للمنهج المطور، وكثرة مهارات التقويم المستمر، وقلة الوقت. ويضيف علام (١٤٣٠) ضعف وعي المعلمات بأهمية التقويم في تحسين العملية التعليمية، وقلة خبرة بعض المعلمات بأساليب التقويم المتنوعة. وكشف البحث الحالي عن صعوبات بالتقويم المرتبطة بمنهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

وأجرى الباحثون العديد من الدراسات في جوانب مختلفة تتعلق بمشكلات وصعوبات المنهج من وجهة نظر معلمي التربية الفنية سعياً إلى وضع الحلول والمقترحات للتغلب على مشكلات منهج التربية الفنية. من تلك الدراسات دراسة الشهري (١٤١٣) التي هدفت إلى تحديد مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، والتوصل إلى حلول ومقترحات للتغلب على مشكلات منهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن عينة الدراسة اتفقت على أن التقويم يهمل مراعاة الفروق الفردية، ويقتصر على تقويم المهارات، وإغفال جميع جوانب السلوك الأخرى، إضافة إلى إهمال الجانب الابتكاري، وأن من مشكلات التقويم مقارنة التعبير الفني للتلميذ بباقي زملائه في الفصل. وأوصى البحث بالاهتمام بتدريب التلاميذ على النذوق والنقد الفني، وإعادة النظر في المحتوى الموجود حالياً في منهج التربية الفنية، وضرورة توافر الوسائل التعليمية والخامات للمعلمين والمعلمات.

أما دراسة النجادي (٢٠٠٢) فهذهت إلى التعرف على مشكلات طلبة وطالبات التربية الفنية المتدربين والمتدربات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: ١- عدم وجود ميزانية للصرف على متطلبات المادة من خامات وأدوات، ٢- عدم وجود دليل للمعلم يستطيع من خلاله الاطلاع على طرائق التدريس، ومهارات ضبط الصف، وإعداد الدروس، ٣- قلة الوسائل التعليمية والأجهزة المصاحبة لها، مما يعيق تحقيق أهداف التدريس، ٤- قلة الحماس للمادة بسبب عدم وجود ما يشجع الطالب للاهتمام بها مثل أن يوجد لها درجة نجاح أو رسوب، أو وزن أكاديمي يتمثل في إعطاء امتحانات موضوعية وعملية في نهاية العام الدراسي.

وفي دراسة النجادي (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على أهم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجوانب التالية: الأكاديمية، والمهنية، والتقويمية، توصلت الدراسة لنتائج من أهمها أن أهم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في جانب التقويم هي: الإفادة من التقويم لمعرفة ميول التلاميذ المختلفة، والإفادة من نتائج التقويم في بناء خطط ودروس تعالج مشكلات الطلاب الفنية والتشكيلية المختلفة، والإفادة من التقويم لتحديد مواطن الضعف عند التلاميذ، توجيه خبرات التلاميذ وتنميتها. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، والتوازن بين ما يدرس في الكليات وما يحتاجه المعلمون في المجال الأكاديمي والمهني والتقويم في الميدان.

وأجرى الغامدي (١٤٢٨) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين المختصين، وكان من أبرز النتائج المتعلقة بالتقويم ما يلي: وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام في كشف

نواحي القصور في محتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم. وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وتحسينه كما أن التقويم غير تعاوني، وقلة الكشف عن نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية وعلاجها، وضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة أثر المنهج في تحسين أداء الطلاب، وبناء على النتائج أوصى الباحث بالعديد من النقاط من أهمها ما يلي: العمل على تقويم منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة لمعرفة مشكلاتها وصعوباتها، والعمل على تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لمعرفة مشكلاتها وصعوباتها.

وفي دراسة الدوسري (٢٠١١) والتي هدفت إلى تحديد مدى وجود المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية الفنية وتحديد الفروق والمتوسطات الحسابية تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة، دلت نتائج الدراسة على وجود مشكلات متعلقة بالتخطيط للتدريس ومشكلات متعلقة بتنفيذ التدريس، ومشكلات متعلقة بتقويم التدريس بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الفنية الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال التدريس يواجهون مشكلات بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس بدرجة أكبر من نظرائهم الذين التحقوا بدورات تدريبية في ذلك المجال، وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة توفير دورات تدريبية ذات علاقة بالتقويم في التربية الفنية والتأكيد على تطبيق التقويم الشامل الذي يغطي الأهداف، والاهتمام بتجهيز غرف التربية الفنية بالأجهزة الحديثة، والعمل على تقليل عدد الطلاب في الفصل مما يسمح للمعلم بتنفيذ دروس التربية الفنية بطريقة مناسبة، توفير العدد الكافي من الوسائل التعليمية في المدرسة وإرشاد المعلمين إلى طرق توفيرها وإنتاجها.

أما دراسة العتوم (٢٠١٢) فقد هدفت إلى التعرف على واقع التربية الفنية، والمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، وقد كان ترتيب المشكلات حسب متوسطاتها الحسابية من وجهة نظرهم على النحو التالي: المنهج، التقويم، إدارة المدرسة، ومدرسي التخصصات الأخرى، والوسائل التعليمية، المدرس، استراتيجيات التدريس، الأنشطة، الطلاب، الإشراف التربوي، نظرة الأسرة والمجتمع، التخطيط. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة من أجل تطوير منهج التربية الفنية بما يتفق مع آخر التطورات وربطها ببيئة الطالب، واعتماد أسس النجاح والرسوب في مبحث التربية الفنية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية وتحديد أسبابها من أجل العمل على حلها وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

أما الدراسات التي تناولت التقويم في التربية الفنية فمنها: دراسة المشهداني (٢٠٠١) التي هدفت إلى تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأهداف المعتمدة حالياً بحاجة إلى التجديد والإضافة، وإلى المزيد من الدقة في الصياغة، لتوضيحها وترجمتها لدى المعلم والطالب، وأشارت النتائج إلى افتقار المنهج إلى التنوع في أساليب تقويم نتاج الطلبة.

وتشير دراسة المريعي (٢٠٠٦) من خلال المنهج الوصفي البنائي إلى تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي، وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد قائمة تتكون من (١٣٥) معياراً لتقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في

التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية أجمع على أهميتها أفراد العينة. وقد قسمت إلى ستة محاور وذكرت منها: معايير بعد الدرس (التقويم) وقد أوصت الباحثة بما يلي: إمكانية استفادة أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس في كليات التربية من المعايير التي توصل إليها البحث في تقويم طلبة وطالبات التدريب الميداني المختص بالتربية الفنية، وإمكانية الاستفادة من المعايير التي توصلت إليها الدراسة في تشخيص بعض جوانب القصور لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية بهدف تحسين وتطوير أدائهم.

أما دراسة حسين (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقويم واقع تعليم منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة، والكشف عن مهارات منهج التربية الفنية التي يتم تعليمها من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية إلى الطلبة، فقد توصل الباحث إلى أن أغلب المهارات المطبقة من قبل المعلمين هي مهارات بسيطة مثل مهارات التخطيط، ومهارات رسم الأشكال الهندسية، مهارات التلوين، وأن أحد أسباب ضعف تطبيق المهارات هو وجود نسبة من المعلمين من خارج الاختصاص الدقيق.

ولقد تمت الاستفادة من تلك الدراسات في كتابة الإطار النظري، وبناء أداة البحث، وتحليل نتائجه ومناقشتها.

مشكلة البحث:

ارتبطت العملية التربوية بالتقويم منذ زمن بعيد لمعرفة ما تحققة التربية من نواتج، والتقويم ليس محصوراً فقط على تقويم المتعلم بل يمتد إلى تقويم المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وكل ما يخص العملية التربوية. ومن خلال دراسة استطلاعية في بعض مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض عن واقع تقويم منهج التربية الفنية المطور وجد الباحثان أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الفنية، وقد لوحظ من واقع خبرة الباحثان في مجال التربية الفنية الصعوبات ذاتها، وتختلف هذه الصعوبات باختلاف مسيبتها. وقد أشار بعض التربويين إلى أن هناك قصور في الجانب البحثي والدراسات في توضيح تلك الصعوبات وإيجاد الحلول لها ومنهم الشهري (١٤١٣) الذي أكد أن التربية الفنية تفنقر إلى بحوث ودراسات من أجل كشف مشكلاتها ومعوقات تطوير مناهجها وطرق تدريسها، حتى يمكن أخذ وضعها الطبيعي في الإطار التعليمي. وأكد ذلك أبو الخير (٢٥١: ١٤١٩) بقوله "أن التربية الفنية لم تنل القدر الكافي من الاهتمام سواء في خطة الدراسة، أو تطوير مناهجها داخل المملكة، ويرجع ذلك لعدة عوامل ومنها قلة البحوث في مراكز التطوير التربوي في ميدان التربية الفنية". كما أن وجود مشكلات وصعوبات تتعلق بتقويم منهج التربية الفنية يؤثر على التقويم بالشكل المطلوب حسب درجة وجود هذه الصعوبة، لذا اهتمت بعض الدراسات العلمية الحديثة بصعوبة ومشكلات التقويم لمنهج التربية الفنية القديم ومن هذه الدراسات دراسة المشهداني (٢٠٠١)، ودراسة النجادي (٢٠٠٢)، ودراسة الغامدي (١٤٢٩)، ودراسة حسين (٢٠٠٩)، ودراسة الزهراني (١٤٣٤)، ومن خلال الاطلاع على مصادر المعلومات نجد قلة الدراسات الأجنبية والمحلية في صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور المبني على مجالات الفن الأربعة (تاريخ الفن، وعلم الجمال، والنقد الفني، وإنتاج الفن) في المرحلة المتوسطة، لذا تم إجراء هذا البحث الذي تتلخص مشكلته بالسؤال التالي:

س/ ما صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض؟
أهداف البحث:

- ١- التعرف على صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات صعوبات التقويم في المنهج المطور لدى معلمات التربية الفنية تبعاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والالتحاق بدورات تدريبية.
- ٣- محاولة التوصل إلى حلول لمواجهة صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- س١/ ما صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض فيما يتعلق بما يلي: أ- بمعلمة التربية الفنية ب- بطالبة المرحلة المتوسطة ج- بالكتاب المدرسي؟
- س٢/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة البحث حول صعوبات التقويم في المنهج المطور تبعاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والالتحاق بدورات تدريبية؟
- س٣/ ما الحلول المقترحة لمواجهة صعوبات تطبيق التقويم في المنهج المطور للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث أنه أحد البحوث القليلة التي بحث في صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، كما تبرز أهميته فيما يأتي:
- ١- أنه يكشف عن صعوبات التقويم التي تواجه منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ليتسنى للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم اتخاذ القرارات التربوية لحلها والتغلب عليها.
 - ٢- قد يساعد المعلمات على تطبيق التقويم لمنهج التربية الفنية المطور بشكل صحيح وذلك بالتغلب على الصعوبات التي تواجههن.
 - ٣- يمكن استفادة المختصين وطلاب الدراسات العليا في مجال التقويم للتربية الفنية من نتائج وتوصيات البحث.

محددات البحث:

- يحدد تعميم نتائج هذا البحث بالمحددات التالية:
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول عام (١٤٣٥-١٤٣٦)

الحدود المكانية: حدد النطاق المكاني للبحث لمعلمات التربية الفنية في المدارس المتوسطة في مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

الصعوبات: كل ما يعيق معلمة التربية الفنية عند التدريس في المرحلة المتوسطة عن تحقيق الأهداف سواء كان هذا العائق مرتبطاً بالمعلمة أو بالطالبة أو بالكتاب المدرسي.

التقويم: هو العملية التي تصدر بها معلمة التربية الفنية حكماً على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها والكشف عن مواطن القوة والضعف في المنهج المدرسي المطور من جانب المعلمة والطالبة والكتاب المدرسي والعمل على مواجهة الصعوبات من أجل التحسين والتطوير والتعديل.

منهج التربية الفنية المطور: هو المنهج الذي تم تطويره من قبل وزارة التربية والتعليم وبدأ تدريسه منذ عام ١٤٢٩ تحت مظلة مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ويعتمد على المجالات الأربعة وهي (تاريخ الفن، وعلم الجمال، والإنتاج الفني، والنقد الفني).

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب الذي يحقق الهدف الرئيس للبحث المتمثل في معرفة صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، وقد عرف عبيدات وآخرون (٢٠١٣: ١٨٠-١٨١) المنهج الوصفي "بأنه الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. والأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره".

مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث جميع معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام بمدينة الرياض والبالغ عددهن ٣٧٨ معلمة للتربية الفنية وذلك وفق إحصائية إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦). أما عينته فقد بلغت (١٠٠) معلمة، أي بنسبة ٢٦٪ من المجتمع، تم اختيارها بشكل عشوائي. يتصف أفراد عينة البحث بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات البحث، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١). توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------------------|---------|----------------|
| المؤهل العلمي. | ٤ | ٤٪ |
| دبلوم معهد التربية الفنية الثانوي | ٦٩ | ٦٩٪ |
| بكالوريوس (تربية فنية) | ٢٠ | ٢٠٪ |
| ماجستير | | |

| | | | |
|-----|----|---------------------|--|
| ٧٪ | ٧ | مؤهلات أخرى | الخبرة في تدريس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة. |
| ٣٨٪ | ٣٨ | (أقل من ٥ سنوات) | |
| ١٧٪ | ١٧ | (من ٥ إلى ١٠ سنوات) | |
| ١٥٪ | ١٥ | (من ١١ إلى ١٥ سنة) | |
| ٣٠٪ | ٣٠ | (من ١٦ سنة فأكثر) | عدد الدورات التي تم الالتحاق بها في مجال التقويم. |
| ٣٧٪ | ٣٧ | لا يوجد | |
| ١٨٪ | ١٨ | دورة واحدة | |
| ١٧٪ | ١٧ | دورتين | |
| ٢٨٪ | ٢٨ | ٣ دورات فأكثر | |

أدوات البحث:

استخدمت الاستبانة أداة للبحث حيث أنها الأداة المناسبة لتحقيق أهدافه، ويمكن من خلالها جمع المعلومات المطلوبة. وتم تصميمها وإعدادها وفق الأسس العلمية السليمة والتحقق من صدقها من خلال عرضها على محكمين للتأكد من مدى ملائمة محاورها ووضوح عباراتها وصلاحياتها لتحقيق أهداف البحث وتم التعديل وفق ذلك. وكانت عباراتها مبنية على المعلومات البحثية التي أمكن الحصول عليها من المصدرين الآتيين:

- ١- الدراسات السابقة الخاصة بصعوبات التقويم في منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.
- ٢- الدراسة الاستطلاعية: استهدفت التعرف على أهم صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في بعض مدارس مدينة الرياض، وذلك من خلال طرح أسئلة على معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

وتكونت استبانة البحث الحالي من قسمين:

القسم الأول: يتكون من معلومات عامة عن أفراد عينة البحث، تتعلق بالمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التي تم الالتحاق بها في مجال التقويم في المنهج المطور. القسم الثاني: يتكون من (٣٧) عبارة، وسؤالين مفتوحين، للتعرف على صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وطلب من أفراد عينة البحث الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (√) أمام واحد من الاختيارات الآتية: (١) ضعيفة جداً (٢) ضعيفة (٣) متوسطة (٤) عالية (٥) عالية جداً.

وقد تم تحديد الفئات وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (١-٨٠،١) ضعيفة جداً، (١،٨١-٢،٦٠) ضعيفة، (٢،٦١-٣،٤٠) متوسطة، (٣،٤١-٤،٢٠) عالية، (٤،٢١-٥) عالية جداً.

صدق الأداة:

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث في صورتها الأولية، تم قياس صدقها كما يأتي:
- صدق المحكمين (الظاهري): تم عرض أداة البحث على (٦) محكمين وهم كالتالي: (٢) من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة، والاختصاص في كلية التربية في جامعة الملك سعود، (١) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة، (٢) أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء، (١) مشرفة تربوية لمادة التربية الفنية وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة، ومناسبتها لأهداف البحث.

- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، استخدم معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الأداة. وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠،٢٥) و(٠،٧١) وكانت جميعها دالة عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ ، وهذا يدل على صدق الأداة وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

ثبات أداة البحث

للتأكد من ثبات أداة البحث استخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وقد بلغ (٠،٨٣) وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات الأداة وصلاحيته للبحث.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم اعتماد أنسب الأساليب الإحصائية لطبيعة هذا البحث، وهي معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ONE WAY ANOVA" واختبار (شيفيه).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول: ما صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض فيما يتعلق بما يلي: أ- بمعلمة التربية الفنية ب- بطالبة المرحلة المتوسطة ج- بالكتاب المدرسي؟

للتعرف على الصعوبات المتعلقة بمعلمة التربية الفنية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة البحث نحو الصعوبات على كل عبارة من العبارات التي تخص محور الصعوبات المرتبطة بمعلمة التربية الفنية، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة منها حسب وجهة نظر المعلمات وجاءت النتائج كما في الجدول (٢):

جدول (٢). إجابات أفراد عينة البحث من المعلمات على عبارات محور الصعوبات المتعلقة بمعلمة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة

| م | العبارات | درجة وجود الصعوبة | | | | | الانحد | الم | الترتيب |
|---|---|-------------------|-------|-------|-------|-----------|--------|-----|---------|
| | | عالية جدا | عالية | متوسط | ضعيفة | ضعيفة جدا | | | |
| ٥ | فصل حصتي التربوية الفنية بوقت الفسحة أو غيرها يقلل من فاعلية عمليات التقويم. | ٤٢ | ٣٥ | ١٢ | ١٠ | ١ | ٤,٠ | ١,٠ | ١ |
| | | %٤٢ | %٣٥ | %١٢ | %١٠ | %١ | ٧ | ١٧ | |
| ١ | عدم وجود غرفة مناسبة لتنفيذ دروس التربية الفنية للمنهج المطور يعيق التقويم بالشكل المطلوب. | ٤٩ | ٢٣ | ١٦ | ٤ | ٨ | ٤,٠ | ١,٢ | ٤ |
| | | %٤٩ | %٢٣ | %١٦ | %٤ | %٨ | ١ | ٤٣ | |
| ٤ | كثرة نصابي التدريسي يعيق قدرتي على تقويم المنهج. | ٣٩ | ٢٦ | ٢٧ | ٧ | ١ | ٣,٩ | ١,٠ | ٤ |
| | | %٣٩ | %٢٦ | %٢٧ | %٧ | %١ | ٥ | ١٨ | |
| ١ | قلة المدربات الأكفاء في دورات التقويم للمناهج المطورة. | ١٨ | ٢٥ | ٤٦ | ٦ | ٥ | ٣,٤ | ١,٠ | ١ |
| | | %١٨ | %٢٥ | %٤٦ | %٦ | %٥ | ٥ | ١٨ | |
| ١ | عدم توفير أجهزة وبرامج تقنية تساعدني في القيام بعمليات التقويم بشكل صحيح. | ١٣ | ٣٦ | ٣٦ | ٧ | ٨ | ٣,٣ | ١,٠ | ٣ |
| | | %١٣ | %٣٦ | %٣٦ | %٧ | %٨ | ٩ | ٦٢ | |
| ٢ | قلة توافر البرامج التدريبية في التقويم التربوي يعيق قدرتي على تقويم المنهج المطور بصورة مناسبة. | ٨ | ٣٢ | ٤٤ | ١١ | ٥ | ٣,٢ | ٠,٩ | ٦ |
| | | %٨ | %٣٢ | %٤٤ | %١١ | %٥ | ٧ | ٤١ | |
| ١ | اختلاف المهارات الموجودة بالجدول التحصيلي عن المهارات المسجلة في نظام نور. | ٩ | ٢٨ | ٤٧ | ١٣ | ٣ | ٣,٢ | ٠,٩ | ٢ |
| | | %٩ | %٢٨ | %٤٧ | %١٣ | %٣ | ٧ | ٠,٨ | |
| ٣ | زمن الحصة المخصص للتربية الفنية لا يتيح الفرصة للتنوع في استراتيجيات التقويم. | ١١ | ٣١ | ٣١ | ١٩ | ٨ | ٣,١ | ١,١ | ٨ |
| | | %١١ | %٣١ | %٣١ | %١٩ | %٨ | ٨ | ١٣ | |
| ٧ | قيامي بأعباء إضافية من قبل إدارة المدرسة. | ١١ | ٢٤ | ٣٧ | ١٣ | ١٥ | ٣,٠ | ١,١ | ٩ |
| | | %١١ | %٢٤ | %٣٧ | %١٣ | %١٥ | ٣ | ٩٣ | |

| | | | | | | | | | | |
|------|-----------|----------|---------------|-----|-----|-----|----|---------|---|----|
| ١٠ | ١,٠ ٦١ | ٢,٧ ٠ | ١٧ | ٢٠ | ٤٤ | ١٤ | ٥ | التكرار | عدم حصولي على دليل المعلمة الخاص بالتربية الفنية. | ١ |
| | | | %١٧ | %٢٠ | %٤٤ | %١٤ | %٥ | النسبة | | |
| ١١ | ١,١ ٨٣ | ٢,٦ ٥ | ٢٥ | ١٢ | ٤٢ | ١٥ | ٦ | التكرار | عدم قناعاتي بأهمية التقويم. | ٨ |
| | | | %٢٥ | %١٢ | %٤٢ | %١٥ | %٦ | النسبة | | |
| ١٢ | ١,١ ٣٢ | ٢,٦ ٤ | ٢٢ | ١٥ | ٤٧ | ٩ | ٧ | التكرار | ضعف تأهيلي لاستخدام برنامج اكسل (Excel) والورد (word) يعيق قدرتي على رصد الدرجات. | ١٠ |
| | | | %٢٢ | %١٥ | %٤٧ | %٩ | %٧ | النسبة | | |
| ١٣ | ١,٠ ٢٣ | ٢,٣ ٢ | ٢٨ | ٢٤ | ٣٧ | ١٠ | ١ | التكرار | عدم تناسب مؤهلاتي مع طبيعة المناهج المطورة. | ٦ |
| | | | %٢٨ | %٢٤ | %٣٧ | %١٠ | %١ | النسبة | | |
| ١٤ | ١,١ ٠١ | ٢,١ ٤ | ٤٠ | ١٧ | ٣٥ | ٥ | ٣ | التكرار | ضعف الانتماء لمهنة التعليم يقلل من حماسي في تطبيق التقويم. | ٩ |
| | | | %٤٠ | %١٧ | %٣٥ | %٥ | %٣ | النسبة | | |
| ٣,١٤ | | | المتوسط العام | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من المعلمات موافقات بدرجة متوسطة على وجود الصعوبات المتعلقة بمعلمة التربية الفنية بمتوسط حسابي (٣,١٤) وأن العبارات (١٤, ٤, ١١, ٥) بلغت صعوبتها بدرجة عالية وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤٥ - ٤,٠٧) وجاءت في المراتب الأربعة الأولى على التوالي، لذا فإن فصل حصتي التربية الفنية يعيق بالفعل التقويم حيث أن الأدوات والخامات والأفكار يصعب ترتيبها من جديد، في حين أنه من المحتمل جفاف بعض الخامات الفنية كالألوان والعجائن أو تغير حالتها، وأن عدم وجود غرفة للتربية الفنية يعيق تنفيذ دروس التربية الفنية للمنهج المطور بشكلها المطلوب وبالتالي يؤثر ذلك على التقويم بالشكل الصحيح. وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة الغامدي (١٤٢٨).

أما العبارة (١٣, ٢, ١٢, ٣, ٧, ١, ٨, ١٠) فقد جاءت صعوبتها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٦٤-٣,٣٩) وجاءت في المراتب من الخامس حتى الحادي عشر على التوالي، أما العبارات (٦, ٩) فقد بلغت صعوبتها بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (٢,١٤-٢,٣٢) وجاءت في المراتب الثاني عشر والثالث عشر على التوالي.

وللتعرف على الصعوبات المتعلقة بطالبة المرحلة المتوسطة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمات على عبارات محور الصعوبات المرتبطة بطالبة المرحلة المتوسطة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة منها حسب وجهة نظر المعلمات.

جدول (٣). إجابات أفراد عينة البحث من المعلمات على عبارات محور الصعوبات المتعلقة بال طالبة للمرحلة المتوسطة

| م | العبارات | درجة وجود الصعوبة | درجة وجود الصعوبة | | | | | التكرار | النسبة |
|----|--|-------------------|-------------------|-------|--------|------------|-------|---------|--------|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة جداً | ضعيفة | | |
| ٧ | كثرة عدد الطالبات في الفصل يعيق التقويم بشكل صحيح. | التكرار | ٦٠ | ٢٠ | ٨ | ٢ | - | ٤,٣٨ | ٠,٨٥ |
| | | | النسبة | ٪٦٠ | ٪٢٠ | ٪٨ | ٪٢ | - | |
| ٦ | عدم متابعة أولياء الأمور للمهام المطلوبة للطالبة في التربية الفنية يضعف استيفائها بمعايير التقويم المطلوبة. | التكرار | ٥٣ | ٣١ | ٣ | ١ | ٢ | ٤,٣٢ | ٠,٨٨٦ |
| | | | النسبة | ٪٥٣ | ٪٣١ | ٪٣ | ٪١ | ٪٢ | |
| ٩ | قلة توفر الأدوات والخامات المطلوبة تعيق تقويم الطالبة في مجالات التربية الفنية المختلفة. | التكرار | ٥٢ | ٢٧ | ١٧ | ٣ | ١ | ٤,٢٦ | ٠,٩١٦ |
| | | | النسبة | ٪٥٢ | ٪٢٧ | ٪١٧ | ٪٣ | ٪١ | |
| ٥ | غياب الطالبة بشكل يسبب صعوبات في تقويمها. | التكرار | ٣٠ | ٤٦ | ٢٠ | ٤ | - | ٤,٠٢ | ٠,٨١٦ |
| | | | النسبة | ٪٣٠ | ٪٤٦ | ٪٢٠ | ٪٤ | - | |
| ٨ | عدم اهتمام الطالبة بملفات الإنجاز لا يساعد على الاستفادة منه في التقويم. | التكرار | ١٩ | ٤٧ | ٢٨ | ٦ | - | ٣,٧٩ | ٠,٨٢٠ |
| | | | النسبة | ٪١٩ | ٪٤٧ | ٪٢٨ | ٪٦ | - | |
| ٢ | كثرة عدد الأهداف المطلوب إتقان الطالبة لها. | التكرار | ١٩ | ٤٦ | ٣٠ | ٤ | ١ | ٣,٧٨ | ٠,٨٣٥ |
| | | | النسبة | ٪١٩ | ٪٤٦ | ٪٣٠ | ٪٤ | ٪١ | |
| ١٠ | تكرار الموضوعات في نفس المرحلة يسبب تكرار تقويم نفس الأهداف التعليمية بصورة لا تساعد على تطوير مستوى الطالبة | التكرار | ٢٦ | ٢٦ | ٣٩ | ٧ | ٢ | ٣,٦٧ | ١,٠٠ |
| | | | النسبة | ٪٢٦ | ٪٢٦ | ٪٣٩ | ٪٧ | ٪٢ | |
| ٣ | ضعف تشجيع المنهج المطور للطالبة على الإبداع والتفكير الناقد. | التكرار | ١٥ | ٣٧ | ٣٦ | ٩ | ٣ | ٣,٥٢ | ٠,٩٥٨ |
| | | | النسبة | ٪١٥ | ٪٣٧ | ٪٣٦ | ٪٩ | ٪٣ | |

| | | | | | | | | | | |
|------|-----------|----------|---------------|---------|---------|---------|---------|---------|---|---|
| ٩ | ٠,٨ ٧٤ | ٣, ٣٩ | ٣ | ٨ | ٤٥ | ٣٥ | ٩ | التكرار | الأنشطة مساعدة عدم التعليمية باللغة التشكيلية. | ٤ |
| | | | %٣ | %٨ | %٤ ٥ | %٣ ٥ | %٩ | النسبة | | |
| ١٠ | ٠,٩ ٤٦ | ٣, ١٥ | ٣ | ١٨ | ٥١ | ١٧ | ١١ | التكرار | مواضيع مناسبة الكتاب المدرسي لمستوى الطالبات. | ١ |
| | | | %٣ | %١ ٨ | %٥ ١ | %١ ٧ | %١ ١ | النسبة | | |
| ٣,٨٢ | | | المتوسط العام | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من المعلمات موافقات بدرجة عالية على الصعوبات المتعلقة بالطالبة للمرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، وأن العبارة رقم (٩, ٦, ٧) بلغت صعوبتها بدرجة عالية جداً وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٦) إلى (٤,٣٨) وجاءت في المراتب من الأول إلى الثالث على التوالي، فكثر عدد الطالبات في الفصل يؤدي إلى مجهود كبير من المعلمة وذلك يؤثر على عطائها وبالتالي قد يحصل منها تقصير في عملية التقويم، وقد أوصى الدوسري (٢٠١١) إلى أهمية تقليل عدد الطلبة في الفصل مما يسمح للمعلم بتنفيذ دروس التربية الفنية بطريقة مناسبة ومن ضمنها التقويم. وأما بالنسبة لقلة توفر الأدوات والخامات فالمنهج المطور لا يركز على المنتج فقط وبالتالي فإنها ليست معيقة للتقويم كما تراها المعلمات لأنها جزء من كل ويتفق البحث الحالي مع دراسة الشهري (١٤١٣) والتي أظهرت قصور اهتمام في المنتج وأغلقت الجوانب الأخرى وهذا كان في المنهج القديم وقد أوصى بتدريب الطلاب على التدوق والنقد الفني وإعادة النظر في المحتوى في المنهج القديم والتركيز على تقويم الطلبة من جميع النواحي وهذا ما يركز عليه المنهج الحديث، وهذا ما يؤكد الدوسري (٢٠١١) بأن التركيز على تقويم الجانب المهاري وإهمال الجوانب الأخرى يجعل التقويم جزئياً وغير شامل مما يعوق تقويم التدريس. وأيضاً يوجد في دليل المعلمة بدائل لهذه الخامات تساعد المعلمة إذا لم يتوفر لها الخامات والأدوات الأساسية المطلوبة في المنهج، وكذلك استخدام طرق التدريس الحديثة تشجع التعلم النشط والعمل الجماعي يمكن أن يساعد في التغلب على هذه الصعوبة، وذلك يتفق مع دراسة النجادي (٢٠٠٢) في أهمية دليل المعلم في معرفة طرق التدريس وإعداد الدروس. أما بالنسبة لأولياء الأمور وعدم متابعتهم للمهام المطلوبة فقد يكون ذلك بسبب رؤيتهم المتدنية للتربية الفنية وعدم تثقيفهم بأهمية التربية الفنية للفرد والمجتمع، وقد أوصت دراسة العتوم (٢٠١٢) في توصياتها إلى أهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وربط التربية الفنية ببيئة الطالب وتقديم امتحانات في نهاية العام الدراسي تكون موضوعية وعملية لقياس المعلومات والخبرات التي درستها الطالب لزيادة اهتمامه بالمادة واحترامها. ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة النجادي (٢٠٠٣)، ودراسة الغامدي (١٤٢٨)، ودراسة حسين (٢٠٠٩).

أما العبارة رقم (٥, ٨, ٢, ١٠, ٣) فقد بلغت صعوبتها بدرجة عالية حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٢ إلى ٤,٠٢) وجاءت في المراتب من الرابعة إلى الثامنة على التوالي، في حين تلتها العبارتين رقم (٤, ١)، حيث بلغت صعوبتها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,١٥ إلى ٣,٣٩) في المرتبتين التاسعة والعاشر على التوالي.

للتعرف على الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمات على عبارات محور الصعوبات المرتبطة بالكتاب المدرسي، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة منها حسب وجهة نظر المعلمات وجاءت النتائج كما في الجدول (٤):

جدول (٤). إجابات أفراد عينة البحث من المعلمات على عبارات محور الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي

| م | العبارات | درجة وجود الصعوبة | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | التكرار | النسبة |
|----|---|-------------------|-------|--------|------------|-------|---------|-------------------|---------|--------|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة جداً | ضعيفة | | | | |
| ١٠ | لا يساعد الكتاب المدرسي على الأنشطة الإثرائية للمتفوقات | ٣ | ٢ | ٢٩ | ٦ | ٤ | ٢٩ | ٣,٨٠ | ١,٠٩١ | ٣٠ |
| | | ٣٪ | ٨٪ | ٢٩٪ | ٦٪ | ٤٪ | ٣ | ٣ | ٣ | |
| ١٣ | كثافة المحتوى النظري يعيق تقويم التطبيق العملي بصورة مناسبة | ٢ | ٢ | ٤٠ | ٣ | ٦ | ٤٠ | ٣,٥٨ | ١,٠٥٥ | ٣٣ |
| | | ٢٪ | ٢٪ | ٤٠٪ | ٣٪ | ٦٪ | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ١٢ | لا يراعي الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين الطالبات | ١ | ٣ | ٣١ | ٩ | ٧ | ٣١ | ٣,٤٦ | ١,٠٨٦ | ٣٢ |
| | | ١٪ | ٣٪ | ٣١٪ | ٩٪ | ٧٪ | ١ | ١ | ١ | |
| ٩ | لا يحفز الكتاب المدرسي على التعلم الذاتي للطالبات | ١ | ٣ | ٣٨ | ١٢ | ٥ | ٣٨ | ٣,٣٤ | ٠,٩٩٧ | ٣٩ |
| | | ١٪ | ٣٪ | ٣٨٪ | ١٢٪ | ٥٪ | ١ | ١ | ١ | |
| ١١ | عدم مناسبة محتوى الكتاب المدرسي مع عدد الحصص المقررة له | ٧ | ١ | ٤٦ | ٢١ | ٧ | ٤٦ | ٢,٩٨ | ٠,٩٨٤ | ٤٦ |
| | | ٧٪ | ١٪ | ٤٦٪ | ٢١٪ | ٧٪ | ٧ | ٧ | ٧ | |

| | | | | | | | | | | |
|------|-----------|----------|---------------|---------|---------|-------------|--------|---------|---|---|
| ٦ | ٠,٩ ٨٨ | ٢, ٧٥ | ١٠ | ٢٧ | ٤٨ | ٨ | ٧ | التكرار | ٧ | عدم مناسبة الصورة المعروضة بالكتاب المدرسي لسن الطالبة |
| | | | %١ ٠ | %٢ ٧ | %٤ ٨ | % ٨ | % ٧ | | | |
| ٧ | ٠,٩ ٧٠ | ٢, ٧٤ | ٧ | ٣٦ | ٣٩ | ١ | ٦ | التكرار | ٤ | عدم وضوح المصطلحات الجديدة في الكتاب المدرسي |
| | | | %٧ | %٣ ٦ | %٣ ٩ | % ١ ٢ | % ٦ | | | |
| ٨ | ٠,٨ ٩٧ | ٢, ٦٨ | ٨ | ٣٤ | ٤٣ | ١ | ٣ | التكرار | ٢ | عدم شمول الكتاب المدرسي على الأهداف العامة في كلا الفصلين |
| | | | %٨ | %٣ ٤ | %٤ ٣ | % ١ ٢ | % ٣ | | | |
| ٩ | ٠,٩ ٥٢ | ٢, ٦٨ | ٩ | ٣٤ | ٤٢ | ١ | ٥ | التكرار | ٣ | عدم شمول الكتاب المدرسي على الأهداف الخاصة في كلا الفصلين |
| | | | %٩ | %٣ ٤ | %٤ ٢ | % ١ ٠ | % ٥ | | | |
| ١٠ | ٠,٩ ٠١ | ٢, ٦٦ | ٧ | ٣٧ | ٤٤ | ٧ | ٥ | التكرار | ٨ | عدم ارتباط الصور بالكتاب المدرسي بأهداف الدروس |
| | | | %٧ | %٣ ٧ | %٤ ٤ | % ٧ | % ٥ | | | |
| ١١ | ١,٠ ٢٠ | ٢, ٦٤ | ١١ | ٣٧ | ٣٥ | ١ | ٦ | التكرار | ١ | عدم وضوح محتوى الكتاب المدرسي |
| | | | %١ ١ | %٣ ٧ | %٣ ٥ | % ١ ١ | % ٦ | | | |
| ١٢ | ٠,٨ ٩٤ | ٢, ٢٢ | ٢٠ | ٤٧ | ٢٦ | ٥ | ٢ | التكرار | ٥ | عدم وضوح طباعة الكتاب المدرسي بشكل جيد |
| | | | %٢ ٠ | %٤ ٧ | %٢ ٦ | % ٥ | % ٢ | | | |
| ١٣ | ٠,٩ ١٤ | ٢, ٠٥ | ٢٩ | ٤٥ | ٢٠ | ٤ | ٢ | التكرار | ٦ | وجود أخطاء لغوية وفنية في الكتاب المدرسي |
| | | | %٢ ٩ | %٤ ٥ | %٢ ٠ | % ٤ | % ٢ | | | |
| ٢,٨٩ | | | المتوسط العام | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من المعلمات موافقات بدرجة متوسطة على الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وأن العبارة رقم (١٣, ١٢) بلغت صعوبتها بدرجة عالية وتتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤٦ إلى ٣,٨٠) وجاءت في المراتب الثلاث الأولى على التوالي، ويمكن أن يعزى سبب وجود صعوبات

متمثلة في عدم وجود أنشطة اثنائية للمتفوقات وكثافة المحتوى النظري وعدم مراعاته للفروق الفردية إلى قلة استيعاب المعلمة لفلسفة التربية الفنية المنظمة وطرق التدريس الحديثة، ويتفق ذلك مع دراسة الدوسري (٢٠١١) بأن عدم ارتباط التقويم بقدرات الطلاب يقلل من كفاءة ومخرجات التقويم مما يعوق عملية تقويم التدريس ككل، وكما أشارت إلى ذلك دراسة الشهري (١٤١٣) حيث كان من النتائج التي توصلت إليها أن التقويم يهمل مراعاة الفروق الفردية، ويغفل جوانب السلوك، وأوصت بإعادة النظر في المحتوى الموجود حالياً في منهج التربية الفنية، أما العبارات رقم (٩, ١١, ٧, ٤, ٣, ٢, ٨, ١) فكانت صعوبتها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٦٤ إلى ٣,٣٤) وجاءت في المراتب من الرابعة إلى العاشرة على التوالي، في حين تلتها العبارتين (٥ و ٦) بدرجة صعوبة ضعيفة حيث كانت المتوسطات (٢,٢٢ و ٢,٠٥) وجاءت في المرتبتين الحادي عشرة والثاني عشرة على التوالي.

وفي سؤال المعلمات عن الصعوبات الأخرى الغير متضمنة في الاستبانة والتي تواجهها عند تطبيق المنهج المطور جاءت الإجابات متنوعة ومتشابهة في أغلبها وتم تلخيصها كالتالي: كثرة الأعمال المطلوبة من الطالبات في كل أسبوع عمل مما لا يعطي الطالبة قدرة على إنتاج العمل بشكل متقن وصحيح، وكثرة الإنتاج أيضاً لا يعطي المعلمة القدرة على تقويم عناصر الجدول التحصيلي بشكل صحيح، قلة الميزانية وعدم صرفها في الوقت المطلوب، إلغاء الرسوب في المادة يجعل الطالبة وأولياء الأمور لا يهتمون بمادة التربية الفنية، عدم وضوح طريقة التقويم الصحيحة للمنهج المطور، كثرة الخانات المطلوبة للمهارات في الجدول التحصيلي، وعدم مناسبة بعض نقاط التقويم مع الدرجة المستحقة، وتعدد بنود التقويم لا يتناسب مع الوقت المتاح في الحصة ومع عدد الطالبات، عدم إلمام بعض المعلمات باستراتيجيات التقويم وأدواته، كثرة انتداب المعلمة بين مراحل تعليم مختلفة وطرق تعليم متعددة لا يساعد ذلك على التقويم الجيد، وضع حصص التربية الفنية في الجدول الدراسي في الحصص الأخيرة، إن مادة التربية الفنية أصبحت بعيدة عن الإحساس الفني والذوق والتأمل والخيال، فأكثر الدروس تكون أشغال لخشب ومعادن وخزف وغيرها. ونشير هنا إلى أهمية إعداد وتدريب معلمة التربية الفنية لزيادة المعرفة والفهم في المنهج المطور ليعطي النتائج المرجوه منه كما أوصى النجادي (٢٠٠٣)، وحسين (٢٠٠٩).

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة البحث حول صعوبات التقويم في المنهج المطور تبعاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والالتحاق بدورات تدريبية؟

وقد استخدم اختبار "ONE WAY ANOVA" لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة.

جدول (٥). نتائج اختبار "ONE WAY ANOVA" لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الصعوبات المتعلقة بمعلمة التربية الفنية | بين المجموعات | ٠,٢٠٦ | ٣ | ٠,٠٦٩ | ٠,٣٥٢ | ٠,٧٨٨ |
| | داخل المجموعات | ١٨,٧٠٥ | ٩٦ | ٠,١٩٥ | | |
| | المجموع | ١٨,٩١١ | ٩٩ | - | | |
| الصعوبات المتعلقة بطلالبة المرحلة المتوسطة | بين المجموعات | ٤,٤٣٤ | ٣ | ١,٤٧٨ | ٦,٣٥٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٢,٣٤٧ | ٩٦ | ٠,٢٣٣ | | |
| | المجموع | ٢٦,٧٨٢ | ٩٩ | - | | |
| الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي | بين المجموعات | ٢,٠٠٣ | ٣ | ٠,٦٦٨ | ٢,٠٠٦ | ٠,١١٨ |
| | داخل المجموعات | ٣١,٩٥٢ | ٩٦ | ٠,٣٣٣ | | |
| | المجموع | ٣٣,٩٥٥ | ٩٩ | - | | |

من خلال الجدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في إجابات أفراد العينة حول (الصعوبات المتعلقة بطلالبة المرحلة المتوسطة) باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد اتجاه الفروق بين فئات المؤهل العلمي في هذا المحور استخدم اختبار "شيفيه" والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦). نتائج اختبار "شيفيه" لدلالة الفروق بين فئات المؤهل العلمي

| المحاور | المؤهل العلمي | ن | المتوسط | دبلوم معهد التربية الفنية الثانوي | بكالوريوس | ماجستير | أخرى |
|--|-----------------------------------|----|---------|-----------------------------------|-----------|---------|------|
| الصعوبات المتعلقة بطلالبة المرحلة المتوسطة | دبلوم معهد التربية الفنية الثانوي | ٤ | ٣,١٧٥ | | | | |
| | بكالوريوس | ٦٩ | ٣,٩٤٤ | * | | | * |
| | ماجستير | ٢٠ | ٣,٧٢٠ | | | | |
| | أخرى | ٧ | ٣,٣٥٧ | | | | |

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق لصالح أفراد عينة البحث ذوي مؤهل البكالوريوس ثم الماجستير مقابل ذوي مؤهل دبلوم معهد التربية الفنية الثانوي والمؤهلات الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى أن خريجي البكالوريوس لديهم تأهيل أكاديمي أفضل يمكنهم من تقييم فقرات هذا المحور واستشعار الصعوبات بشكل أكثر دقة من خريجي المعاهد والدبلومات، مما يؤكد على أهمية الحاق معلمات التربية الفنية اللاتي يحملن مؤهل دبلوم معهد التربية الفنية ببرامج مهنية أثناء الخدمة لتزويدهن بالكفايات المهنية اللازمة للمعرفة الشاملة بالمنهج المطور وعناصره.

للتعرف على إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة البحث في وجود صعوبات التقويم في المنهج المطور وسنوات الخبرة استخدم اختبار " ONE WAY ANOVA" لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد العينة حول محاور الصعوبات المتعلقة بكل من معلمة التربية الفنية وطالبة المرحلة المتوسطة والكتاب المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الصعوبات تكون واضحة بالرغم من اختلاف خبراتهم التعليمية.

وللتعرف على إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة البحث في وجود صعوبات التقويم في المنهج المطور تعزى لمتغير الالتحاق بدورات تدريبية استخدم اختبار " ONE WAY ANOVA" لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة، وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد العينة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الدورات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بحاجة إلى اهتمام أكثر في كيفية إعدادها والهدف المرجو منها وأن تهتم بالتطبيق أكثر من التنظير، وأن يرتبط محتوى وأهداف الدورات التدريبية بمشكلات حقيقية في الميدان لتدريب المعلمات على مواجهتها والتعامل معها وهذا ما يؤكد الدوسري (٢٠١١) في أهمية تقديم دورات للمعلمين وأن عدم توفر دورات تدريبية ذات علاقة بالتقويم في التربية الفنية يقلل من مهارات التقويم لدى العاملين مما يعوق عملية تقويم تدريس التربية الفنية.

أشارت النتائج السابقة بوجود تشابه بين البحث الحالي ودراسة العتوم (٢٠١٢) وذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الخبرة، واختلفت معها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير المؤهل في البحث الحالي. وقد أكدت دراسة النجادي (٢٠٠٢)، ودراسة النجادي (٢٠٠٣)، ودراسة المريعي (٢٠٠٦)، ودراسة الغامدي (١٤٢٨)، ودراسة حسين (٢٠٠٩)، ودراسة العتوم (٢٠١٢) على دور إعداد المعلم وفق ما يحتاجه في المجال الأكاديمي والمهني والتقويم في الميدان.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لمواجهة صعوبات تطبيق التقويم في المنهج المطور للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
وقد ضمن هذا السؤال في الاستبانة الموجهة لأفراد العينة، وقد كانت إجابات المعلمات متنوعة ومتشابهة في بعضها، تلخص على النحو التالي:

الحلول المقترحة لمواجهة صعوبات التقويم في المنهج المطور للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمتعلقة بالمعلمة هي: عمل دورات كافية للمعلمات من قبل مختصات لتوضيح الطريقة الصحيحة في التقويم، توفير بيئة تناسب المنهج المطور، تنسيق وقت الحصص بين معلمات التربية الفنية بحيث لا يحدث تضارب في استخدام المرسم إذا كان هناك أكثر من معلمة للتربية الفنية، تقليل النصاب وزيادة وقت حصة التربية الفنية، تزويد كل معلمة بدليل خاص بها يكون موضح به طرق التدريس الحديثة المناسبة للمنهج المطور، والمفاهيم والمصطلحات، وطريقة العمل، وكل ما تحتاجه المعلمة لتعطي بشكل أفضل، وتوظيف معلمات متخصصات لتدريس مادة التربية الفنية، وإقامة معارض ولقاءات منهجية لطريقة التدريس لوحدات المنهج، وأخيار توفير أجهزة العرض والتقنيات الحديثة.

أما الحلول المقترحة من المعلمات لمواجهة صعوبات التقويم في المنهج المطور للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة والمتعلقة بالطالبة فهي كالتالي: توفير الخامات والأدوات التي تتناسب مع المنهج المطور من قبل الوزارة وجعل مادة التربية الفنية اختيارية للطالبة، وجعل عدد الطالبات في الفصل يكون أقل، إلغاء التقييم وعودة الدرجات، وضع مهارات مناسبة لعمر ومستوى الطالبات ليعطي المادة أهميتها، يفضل تقسيم طالبات الفصل الواحد لقسمين إما التربية الفنية أو التربية الأسرية حسب رغبة الطالبة ليساعد الطالبة على تنمية مواهبها وابتكارها، وأيضاً يساعد على التقويم بشكل أفضل، وإعادة النظر في التقويم وجعله مناسباً للواقع من حيث كثرة نقاط التقويم ومناسبه للزمن وأعداد الطالبات، وتنقيف وتوعية أولياء الأمور بأهمية المادة وتعريفهم بالمنهج المطور وطريقة تطبيقه، ومراعاة الفروق بين الجنسين باختيار الخامات المستخدمة، وذكر المعلمات أن تكسير البلاط في درس الفسيفساء كمثال غير مناسب للطالبات.

وبالنسبة للحلول المقترحة لمواجهة صعوبات التقويم في المنهج المطور للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة والمتعلقة بالكتاب المدرسي فجاءت كالتالي: التغيير في مواضيع المنهج من سنة إلى سنة لأنه يوجد تكرار وبالتالي يحصل ملل للطالبة فمثلاً يضعون في كل سنة استخدام خامة معينة كالسنة الأولى مثلاً استخدام الخشب والسنة التي تليها الخزف ثم السنة التي بعدها المعادن وهكذا، تقسيم التقويم على فترتين كما هو مطلوب في نظام نور، بحيث تقسم الوحدات إلى مجموعتين، مجموعة لكل فترة

وبذلك يكون التقويم بسيط وسهل وغير معقد، تقليل عدد الدروس لتتمكن الطالبة من إكمال العمل في الحصة التي تليها، مما يساعد على اكتشاف الطالبات المبدعات ورعايتهن، وأكد المعلمات على أن الخلل ليس في تطوير المنهج وإنما في طريقة تطبيقه، فعندما يطبق المنهج فينبغي الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى التي تؤثر عليه وضبطها، ومن تلك العوامل عدد الطلاب، وتجهيز المرسم بالكامل من أدوات وخامات وأجهزة فكل ذلك يساعد في عملية التقويم بشكلها الصحيح، ووضع منهج مستقل لكل من الجنسين ليتناسب مع طبيعتهم وورغباتهم، واستخدام طريقة المشاريع مع المتعلمين أثناء التدريس. واتفق مع الكثير مما اقترحتة أفراد العينة من حلول تساهم في تلافي صعوبات التقويم نظراً لأن تشخيص المعلمة من واقعها ومعرفتها بالحاجات التي تسهم حل المشكلة.

التوصيات:

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، تأتي التوصيات التالية:

١- تقليل عدد الطالبات في الفصل لتتمكن المعلمة من تقويم الطالبات وملاحظتهن بشكل

- صحيح.
- ٢- إعطاء معلمات التربية الفنية التدريب الكافي لممارسة عملية التقويم لتطويرهن بأحدث وسائل التقويم من قبل مدربات أكفاء.
 - ٣- تزويد مراسم التربية الفنية بالأجهزة والوسائل التعليمية لإتاحة الفرصة للطالبة للإبداع والتجريب ولتقويمها بالشكل المطلوب.
 - ٤- العمل على تقويم منهج التربية الفنية بشكل مستمر لمعرفة الصعوبات وحلها عن طريق اللقاءات وتبادل الخبرات بين المعلمات وتوزيع الاستبانات ليسهم في تطوير المنهج.
 - ٥- العمل على تنفيذ الاستراتيجيات لتدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة مع تنفيذ الوسائل التعليمية المتعلقة بها عن طريق مقابلة المشرفات للمعلمات والاجتماع بهن، وعن طريق الزيارات الصفية.
 - ٦- إعادة النظر في معايير تقويم أداء الطالبة (الجدول التحصيلي)، وتعديله بما يتناسب مع واقع الميدان التربوي ومع المهارات في نظام الوزارة.
 - ٧- دعم الإمكانيات المادية لمدارس المرحلة المتوسطة مما يسهل توفير مستلزمات ومتطلبات مادة التربية الفنية لنجاح العملية التعليمية.
 - ٨- ضرورة الاهتمام بمادة التربية الفنية من قبل المعلمات، وإدارة المدرسة، وتغيير نظرة بعض أولياء الأمور عن مادة التربية الفنية.

المقترحات:

- في ضوء نتائج هذا البحث نقترح إجراء البحوث التالية:
- ١- إجراء بحوث ودراسات مماثلة عن صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور تتعلق في المراحل الدراسية الأخرى.
 - ٢- إجراء بحوث عن واقع منهج التربية الفنية المطور للمرحلة المتوسطة.
 - ٣- إجراء بحوث عن صعوبات التقويم في منهج التربية الفنية المطور للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

المراجع

- أبو الخير، جمال عبد الرزاق (١٤١٩). مدخل إلى التربية الفنية. ط٢، ببشة، المملكة العربية السعودية: مكتبة الخبتي الثقافية.
- حسين، حارث محمد (٢٠٠٩). تقويم واقع تعليم مهارات منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية، ١٤ (٦٣). ٤٤٥-٤٢١.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
- دعس، مصطفى نمر (١٤٢٩). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. عمان: دار غيداء.
- الدوسري، محمد مفلح (٢٠٠٩). نحو تدريس فعال لمادة التربية الفنية. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- الدوسري، محمد مفلح (٢٠١١). مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. المجلة العلمية، جامعة المنصورة (٥٨)
- الزهراي، خالد بن صالح (١٤٣٤). درجة إسهام المشرف التربوي في معالجة المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تنفيذ المناهج المطورة في منطقة الباحة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الشهري، عبد الله ظافر (١٤١٣). مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الخالق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٣). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العتوم، منذر سامح (٢٠١٢). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها. عمان: دار المناهج.
- العتوم، منذر سامح (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. المجلة الأردنية للفنون ٦ (٤). ٥٢٢-٤٨٩.
- علام، صلاح الدين محمود (١٤٣٠). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. ط٣، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الغامدي، عبد الخالق بن هجاد. (١٤٢٨). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. دراسة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- المريعي، إيمان بنت علي (١٤٢٧). تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية
- باستخدام أسلوب دلفاي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود: الرياض.
- المشهداني، مدين محمد (٢٠٠١). تقويم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد: العراق.

اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٥). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. ط٤ القاهرة: عالم الكتب.
النجادي، عبد العزيز راشد (٢٠٠٢). مشكلات التربية الميدانية لطلبة وطالبات التربية الفنية.
رسالة التربية وعلم النفس. (١٩). ١١١-١٥٠.
النجادي، عبد العزيز راشد (٢٠٠٣). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة
المتوسطة. *مجلة جامعة الملك سعود* ١٥ (٢). ٧٩٧-٨٣٦.
وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧). *وثيقة منهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في
التعليم العام*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

Gipps, C. (١٩٩٨). Equity in education and assessment, SAME papers, ٥٤-٧٤.

Imonikebe, M. (٢٠١٣). Overview of the Visual Arts Curriculum, and Its Relationship with Evaluation and Instruction. *International Journal of Education*, ٣(١), ١٤٣-١٥١

Linn, R. (١٩٩٣). Educational assessment: expanded expectations and challenges. *Evaluation and Policy Analysis*, ١٥, ١-١٦. *Educational*

Piscitello, M.E. (٢٠٠١). *Using Rubrics For Assessment and Evaluation in Art*.

Master of Arts Action Research Project, Saiant Xavier University and Skylight Professional Development.

Meale, Marcia Schilling. (٢٠٠٥). *The Effect Of Goal Selected ٤th and ٥th Grade visual Art Classes*. A Dissertation submitted to the Department of Art Education in Partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy.

College of visual art. The florida state university.